

لسان العرب

(لبأ) اللبأُ على فِعْلٍ بكسر الفاء وفتح العين أو وُلُّ اللبن في الذِّتاج أـبو زيد أو وُلُّ الألبانِ اللبأُ عند الولادةِ وأكثرُ ما يكون ثلاثَ حَلَبَاتٍ وأقله حَلَبَةٌ وقال الليث اللبأُ مهموز مقصور أو وُلُّ حَلَبٍ عند وضع المَلْبِئِ ولَبَاتِ الشاةُ ولدَها أـي أَرْضَعَتْهُ اللبأُ وهي تَلَبِؤُهُ والتبأْتُ أَنَا شَرِبْتُ اللبأُ ولَبِأْتُ الجَدِيَّ أَطْعَمْتُهُ اللبأُ ويقال لَبِأْتُ اللبأُ لَبِأْتُ لَبِأْتُ لَبِأْتُ إِذَا حَلَبْتَ الشاةَ لَبِأً ولَبِأْتُ الشاةَ يَلَبِؤُهَا لَبِأً بالتسكين والتبأُهَا احْتَلَبَ لَبِأُهَا والتبأُهَا ولدَها واستَلَبِأُهَا رَضَعَهَا ويقال استَلَبِأُ الجَدِيَّ استَلَبِأً إِذَا مَا رَضَعَ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِهِ وَأَلَبِأُ الجَدِيَّ إِلبَاءً إِذَا رَضِعَ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِهِ وَأَلَبِأُ الجَدِيَّ إِلبَاءً إِذَا شَدَّه إِلَى رَأْسِ الخِلْفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَّاءَ وَأَلَبِأْتُهُ أُمُّهُ وَلَبِأْتُهُ أَرْضَعْتُهُ اللبأُ وَأَلَبِأْتُهُ سَقَيْتُهُ اللبأُ أـبو حاتم أَلَبِأْتُ الشاةُ وَلَدَهَا أـي قامت حتى تُرَضِعَ لَبِأُهَا وقد التبأُناها أـي احْتَلَبْنَا لَبِأُهَا واستَلَبِأُهَا ولدَها أـي شرب لَبِأُهَا وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه برقيقه أـي صبَّ رقيقه في فيه كما يُصَبُّ اللبأُ في فم الصبي وهو أو وُلُّ ما يُحَلَبُ عند الولادةِ ولَبِأُ القومَ يَلَبِؤُهُمْ لَبِأً إِذَا صَنَعَ لَهُم اللبأُ ولَبِأُ [ص 151] القومَ يَلَبِؤُهُمْ لَبِأً وَأَلَبِأُهُمْ أَطْعَمَهُم اللبأُ وقيل لَبِأُهُمْ أَطْعَمَهُم اللبأُ وَأَلَبِأُهُمْ زَوَّدهُمْ إِيَّاه وقال اللحياني لَبِأْتُهُمْ لَبِأً ولَبِأً وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حاصل كلام اللحياني هذا اللهم إلا أن يريد أن اللبأُ يكون مصدرًا واسمًا وهذا لا يعرف وألَبِؤُوا كَثُرَ لَبِؤُهُمْ وَأَلَبِأْتُ الشاةُ أَنْزَلْتُ اللبأُ وقول ذي الرمة .

ومَرُّ بُوْعَةٍ رِبْعِيَّةٍ قَدْ لَبِأْتُهَا ... بِكَفِّيٍّ مِنْ دَوِّيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا

فسره الفارسي وحده فقال يعني الكمأة مَرُّ بُوْعَةٍ أصابها الرِّبَعُ وربْعِيَّةٌ مُتَرَوِّيةٌ بمطر الربيع ولَبِأْتُهَا أَطْعَمْتُهَا أو وُلُّ ما بَدَتِ وهي استعارةٌ كما يُطْعَمُ اللبأُ يعني أن الكمَّاءَ جَدَّاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِهَا طَرِيَّةً وَسَفَرًا منصوب على الطرف أـي غُدُوَّةً وَسَفَرًا مفعول ثانٍ لِلَبِأْتُهَا وَعَدَّاهُ إِلَى مفعولين لأنَّه في معنى أَطْعَمْتُ وَأَلَبِأُ اللبأُ أَصْلَحَهُ وَطَبَّخَهُ وَلَبِأُ اللبأُ يَلَبِؤُهُ

لَيْدًا وَأَلْدِيَاءَهُ طَبِخَهُ الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْدٌ أَيْ النَّاقَةُ تَلْدِيئًا وَهِيَ
مُلْدِيئٌ بوزن مُلْدِيٍّ وَعِيقٌ وَقَعَ اللَّيْدُ فِي ضَرْعِهَا ثُمَّ الْفِصْحُ بَعْدَ اللَّيْدِ إِذَا
جَاءَ اللَّيْنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ اللَّيْدِ يُقَالُ قَدْ أَفْصَحَتِ النَّاقَةُ وَأَفْصَحَ لَيْدُهَا وَعِشَارُ
مَلَابِيئُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا وَيُقَالُ لَيْدًا أَوْ الْفَسِيلَ أَلْدِيؤُهُ لَيْدًا إِذَا سَقَيْتَهُ
حِينَ تَغْرَسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَةً وَقِيلَ السَّاعَةُ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ
تَلْدِيَاءَهَا أَيْ تَسْقِيَهَا وَذَلِكَ أَوْ سَقَيْتُكَ إِيَّاهَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ مَرَّ
بِأَنْصَارِيٍّ يَغْرَسُ نَخْلًا فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ بَلَغَكَ أَنْ السَّجَالِ قَدْ خَرَجَ فَلَا
يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَلْدِيَاءَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرَسِهَا وَسَقَيْتُهَا أَوْلَ
سَقِيَةٍ مَأْخُودٍ مِنَ اللَّيْبِ وَلَيْدٌ أَيْ بِالْحَجِّ تَلْدِيئَةً وَأَصْلُهُ لَيْدٌ يَتَّيْتُتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ
قَالَ الْفَرَّاءُ رُبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتِهِمْ إِلَى أَنْ يَهْمُزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَقَالُوا لَيْدًا أَيْ
بِالْحَجِّ وَحَلَّاتُ السَّوِيْقِ وَرَثَاتُ الْمَيْتِ ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ لَيْدٍ يَكُ يُقَالُ لَيْدًا
فَلَانَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَلْدِيَاءُ لَيْدًا إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ قَالَ وَلَيْدٌ يَكُ كَأَنَّهُ اسْتَرَزَاقُ
الْأَحْمَرِ بَيْدِنَهُمُ الْمُلْدِيئَةُ أَيْ هُمْ مُتَّفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي النُّوَادِرِ
يُقَالُ بَنُو فَلَانَ لَا يَلْدِيئُونَ فَتَاهُمْ وَلَا يَتَّعِيَّيَّرُونَ شَيْخَهُمُ الْمَعْنَى لَا يُزَوِّجُونَ
الْغُلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا طَلَبًا لِلنَّسْلِ وَاللَّيْدِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسُودِ وَالْجَمْعُ
لَيْدِيؤُ وَاللَّيْدِيَّةُ وَاللَّيْدِيَّةُ كَاللَّيْدِيَّةِ فَإِنْ كَانَ مَخْفَفًا مِنْهُ فَجَمَعَهُ كَجَمْعِهِ وَإِنْ كَانَ
لِغَةِ فَجَمَعَهُ لَيْدَاتُ وَاللَّيْدِيَّةُ سَاكِنَةٌ الْبَاءُ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ لِيُؤُ فِيهَا وَاللَّيْدِيؤُ الْأَسَدُ قَالَ
وَقَدْ أُمِيتَ أَعْنِي أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبَتَّةُ وَاللَّيْدِيؤُ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ اللَّيْدِيؤُ
بِابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَاللَّيْدِيؤُ حِي